@ 258 @ تهمما بأمر الشمس فرأت الهدهد فعلمت أمره ثم جمعت أهل ملكها وعليه قومها فخاطبتهم بما يأتي بعد . .

قوله عز وجل $ سورة النمل 29 34 $ .

في هذا الموضع اختصار لما يدل ظاهر القول عليه تقديره فألقى الكتاب وقرأته وجمعت له أهل ملكها و ! 2 2 ! اشراف الناس الذين ينوبون مناب الجميع ووصفت الكتاب بالكرم إما لأنه من عند عظيم في نفسها ونفوسهم فعظمته إجلالا لسليمان وهذا قول ابن زيد وإما أنها أشارت إلى أنه مطبوع عليه بالخاتم وروي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال كرم الكتاب ختمه وإما إن أرادت أنه بدىء ! 2 2 ! ف ! 2 2 ! ضد أجذم كما قال رسول ا صلى ا عليه وسلم كل كلام لم يبدأ باسم ا تعالى فهو أجذم ثم أخذت تصف لهم ما في الكتاب فيحتمل اللفظ أنه نص الكتاب موجزا بليغا وكذلك كتب الأنبياء وقدم فيه العنوان وهي عادة الناس على وجه الدهر ثم سمى ا تعالى ثم أمرهم بأن لا يعلوا عليه طغيانا وكفرا وأن يأتوه ! 2 2 ! ويحتمل أنها قصدت إلى اقتضاب معانيه دون ترتيبه فأعلمتهم ! 2 2 ! وأن معنى ما فيه كذا وكذا وقرأ ابي وأن بسم ا بفتح الهمز وتخفيف النون وحذف الهاء وقرأ ابن أبي عبلة أنه من وأنه بفتح الهمزة فيهما وفي قراءة عبد ا وأنه من سليمان بزيادة و 2 ! 2 ! استفتاح شريف بارع المعنى معبر عنه بكل لغة وفي كل شرع و ! 2 2 ! في قوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل أن تكون رفعا على البدل من ! 2 2 ! أو نصبا على معنى بأن لا تعلوا أو مفسرة بمنزلة أي قاله سيبويه وقرأ وهب بن منبه أن لا تغلوا بالغين منقوطة قال أبو الفتح رواها وهب عن ابن عباس وهي قراءة الأشهب العقيلي ذكرها الثعلبي ثم أخذت في حسن الأدب مع رجالها ومشاورتهم في أمرها وأعلمتهم أن ذلك مطرد عندها في كل أمر فكيف في هذه النازلة الكبرى فراجعها الملأ بما يقر عينها من إعلامهم إياها بالقوة والبأس أي وذلك مبذول إليك فقاتلي إن شئت ثم سلموا الأمر إلى نظرها وهذه محاورة حسنة من الجميع وفي قراءة عبد ا ما كنت قاضية أمرا بالضاد من القضاء وذكر مجاهد في عدد أجنادها أنها كان لها اثنا عشر ألفا قيل تحت يد كل واحد منهم مائة ألف . .

قال القاضي أبو محمد وهذا بعيد وذكر غيره نحوه فاختصرته لبعد الصحة عنه ثم أخبرت بلقيس عند ذلك بفعل ! 2 2 ! بالقرى التي يتغلبون عليها وفي الكلام خوف على قومها وحيطة لهم واستعظام لأمر سليمان عليه السلام وقالت فرقة إن ! 2 2 ! من قول بلقيس تأكيدا منها للمعنى الذي أرادته وقال ابن عباس هو من قول ا تعالى معرفا لمحمد عليه السلام وأمته

ومخبرا به .